

كتاب المواعظ والوصايا

(الأزدي) حدثنا يحيى بن محمد بن عبدالرحمن عن ناجية حدثنا أحمد بن عبدالرحمن حدثني الوليد بن المهلب عن النضر بن محرز عن محمد بن المنكدر عن جابر قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على العضبا فقال يا أيها الناس كأن الموت في هذه الدنيا على غيرنا كتب وكأنما تشيع من الموتى عن قريب إلينا راجعون نبوؤهم أجدائهم وتأكل تراثهم كأننا مخلدون بعدهم قد آمنا كل جائحة فطوبي لمن وسعته السنة ولم يخالفها إلى بدعة ورضي من العيش بلكفاف وقنع بذلك: لا يصح في إسناده مجاهيل وضعفاء والمعروف إن هذا الحديث من حديث أبان عن أنس وقد سرقه منه قوم.

(ابن عدي) حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا محمد بن السري حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد حدثنا أبان بن عياش عن أنس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على

ناقته الجدعاء فقال في خطبته يا أيها الناس كأن الحق فيها على غيرنا وجب وكأن الموت فيها على غيرنا كتب وكان الذي نشيع من الأموات سفر عما قليل إلينا عائدون نبؤهم أجداتهم ونأكل تراثهم كأننا مخلدون بعدهم قد نسينا كل واعظة وأمنا كل جائحة طوبي لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وأنفق من مال اكتسبه من غير معصية وخالط أهل الفقه والحكمة وجانب أهل الذل والمعصية طوبي لمن ذل في نفسه وحسنت خليفته وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله وسعته السنة ولم يعدها إلى بدعة لا يصح أبان متروك وتابعه النضر بن محرز ولا يحتج به عن بن المنكدر عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة.

(قلت) أخرجه ابن لال حدثنا علي بن عامر حدثنا أحمد بن حماد زغبة حدثنا موسى بن ناصح حدثنا عصمة ابن محمد الخزرجي به والله أعلم. وقال ابن حبان هذا الحديث سمعه أبان من الحسن فجعله عن أنس.

(قلت) له طريق آخر عن انس. قال الحكيم في نوادر الأصول
حدثنا إبراهيم بن هرون اللخمي حدثن أبو عمرو زكريا بن حازم
الشيبياني السويراني قال سمعت قتادة عن انس به وآخر عن
أبي أمامة قال القاسم بن الفضل الثقفي في الأربعين حدثنا
معمر بن أحمد حدثنا الطبراني حدثنا أبو مسلم بن إبراهيم بن
عبدالله الكشي حدثنا محمد بن عرعة بن اليزيد السامي
حدثنا فضال بن الزبير أبو مهند العفاني قال سمعت أبا أمامة
الباهلي يقول خطبنا رسول الله يوم القيامة النحر على ناقته
الجدعاء وقال فذكر مثله سواء وآخر عن الحسن بن علي
أخرجه أبو نعيم في الحيلة حدثنا القاضي محمد بن عدي بن
مسلم إملاء حدثني القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن
عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثني أبي
عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين
عن الحسين بن علي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام خطيباً على أصحابه فقال فذكر مثله سواء قال أبو
نعيم غريب من حديث العشرة الطيبة لم نسمعه إلا من

القاضي الحافظ قال وروى هذا الحديث أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم والله أعلم.

(الحاكم) حدثنا أبو الطيب محمد ابن عبدالله حدثنا أبو محمد
همام بن يحيى بن زكريا حدثنا محمد بن القاسم الطايكاني
حدثنا أبو مقاتل حفص بن سليم حدثنا هشام بن حسان عن
محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً يا أهل الخلود ويا أهل
البقاء إنكم لم تخلقوا للفناء وإنما تنتقلون من دار إلى دار كما
نقل من الأصلاب إلى الأرحام ومن الأرحام إلى الدنيا ومن
الدنيا إلى القبور ومن القبور إلى الموقف إلى الخلود في
الجنة أو النار لا يصح إنما هو كلام بعض السلف والتمتهم
برفعه الطايكاني يضع وشيخه متروك.

(الخطيب) أنبأنا علي بن أبي علي المعدل حدثنا محمد بن
أحمد بن عبدان أنبأنا أبو القاسم بن الحكم البجلي بن عبيد
الله بن الوليد الوصافي عن محمد بن سوقة عن الحرث

الأعور عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات ومن أشفق من النار لهي عن الشهوات ومن يرتقب الموت لهي عن اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب لا يصح، عبيد الله بن الوليد متروك والحرث كذاب (قلت) له طريق آخر قال تمام في فوائده أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي أنبأنا الحسن بن أحمد القرشي أنبأنا الحسين بن أحمد بن مروان أن المسيب بن واضح دثهم حدثنا المسيب بن شريك عن محمد بن سوقة عن أبي إسحق عن عامر عن علي مرفوعاً به. وقال ابن عساكر أنبأنا أبو الحسن بن عبد الله أنبأنا جدي الحسن بن أحمد أنبأنا أبو طاهر الحسين بن محمد بن الحسين الأيلي إمام جامع دمشق حدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن ذكوان البعلكي أنبأنا الحسن بن إسحق بن بليل حدثنا السري بن سهل حدثنا عبد الله بن راشد حدثنا مجاعة بن الزبير عن قتادة عن أبي إسحق عن الحارث عن علي مرفوعاً به وقد أورده منالطريق

الأول ابن القاسم بن الصصري في أماليه وقال هذا حديث
الحسن غريب والله أعلم. (أخبرنا) ظفر بن علي الهمداني
أنبأنا أبو الحسن بن طعان حدثنا أبو عبدالله بن علي المقرئ
أنبأنا أبو الحسن محمد بن علي البلوي حدثنا حامد بن محمد
الهروي حدثنا الفضل بن عبدالله بن مسعود الهروي حدثنا
روح بن عبادة عن حمد بن مسلم عن علي بن زيد عن سعيد
ابن المسيب عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الموت غنيمة والمعصية مصيبة والفقر راحة والغنى
عقوبة والعقل هدية من الله والجهل ضلالة والظلم ندامة
والطاعة قرّة عين والبكاء من خشية الله النجاة من النار
والضحك هلاك البدن والتائب من الذنب كمن لا ذنب له:
الفضل لا يحتج به بحال.

(قلت) أخرجه البيهقي في الشعب حدثنا الإمام أبو الطيب
سهل بن محمد بن سليمان إملاء أنبأنا أبو علي حامد بن
محمد ابن عبدالله الهروي أنبأنا الفضل بهذا وقال تفرد به هذا

النهرواني وهو مجهول فقد سمعته من وجه آخر عن روح
وليس وليس بمحفوظ اهـ والله أعلم.

(أنبأنا) أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزار أنبأنا أبو القاسم
علي بن المحسن بن علي التتوخي حدثنا إبراهيم بن أحمد بن
محمد الطبري حدثنا محمد بن الحسن بن خراش البلخي
حدثنا أسود بن عامر حدثنا يزيد بن عبدالله الهناد حدثنا محمد
بن عمرو بن علقمة حدثني عمر بن عبدالعزيز حدثني أبو
سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام وكان آخر
خطبة بالمدينة قعد على المنبر فوعظنا موعظة ذرفت منها
العيون وتقلقت منها الأعضاء ثم قال يا بلال الصلاة جامعة
فاجتمعت الناس وهو قاعد على المنبر فقام وقال أيها الناس
أدنوا وأوسعوا لمن خلفكم ثلاثاً فقام وقال الحمد لله نحمده
ونستعينه ونؤمن به وذكر كلاماً طويلاً إلا أن قال ومن تولى
خصومة الظالم أو أعانه عليها نزل ملك الموت فبشره باللعنة

ومن عظم صاحب ذنباص فمدحه لطمع الدنيا سخط الله عليه وكان في الدرك مع قارون ومن بنى بناء رياء وسمعة حمله يوم القيامة إلى سبع أرضين ومن أظلم أجيراً أحبط الله عمله يوم القيامة ومن نسي القرآن متعمداً حشر مجذوماً ملعوناً ويسلط عليه بكل آية حية أو عقرب ومن نكح امرأة في دبرها حشر يوم القيامة أنتن من الجيفة ومن عمل عمل قوم لوط حشر يوم القيامة والناس يتأذون من نتن ريحه ويدخل في تابوت من نار مسمر بمسامير من حديد ويضرب عليه صفائح من نار ومن زنى بيهودية أو نصرانية أو مجوسية أو مسلمة حرة كانت أو أمة فتح الله عليه في قبره ثلاثمائة ألف باب من جهنم ومن صافح امرأة حراماً جاء يوم القيامة مغلولاً ثم أمر به إلى النار ومن شرب الخمر سقاه الله شربة من سم يتساقط وجهه ومن فجر بمرأة ذات بعل انفجر يوم القيامة من فرجه واد من صديد يتأذ الناس من نتن ريحه قال المؤلف وذكر حديثاً طويلاً: موضوع محمد بن عمرو ليس بقوي ومحمد بن خراش مجهول ومحمد بن الحسن هو

النقاش يكذب والحمل فيه على الحسن ابن عثمان كذاب
يضع.

(قلت) هذا الحديث أخرجه بطوله الحرث بن أبي أسامة في
مسنده فقال حدثنا داود بن المحبر حدثنا ميسرة بن عبد ربه
عن أبي عائشة السعدي عن يزيد بن عمر بن عبدالعزیز عن
أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة وابن عباس قالا
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة قبل وفاته
وهي آخر خطبة خطبها بالمدينة حتى لحق الله فوعظنا فيها
موعظة ذرفت منها العيون ووجلّت منها القلوب واقشعرت
منها الجلود وتقلقت منها الأحشاء أمر بلال فنادى الصلاة
جامعة قبل أن يتكلم فاجتمع إليه الناس فارتقى المنبر وقال
أيها الناس أدنوا وأوسعوا لم نخلفكم ثلاث مرات فدنا الناس
واضطر بعضهم إلى بعض والتفوا فلم يروا أحداً ثم قال ادنوا
وأوسعوا لمن خلفكم فدنا الناس واضطر بعضهم هم إلى
بعض والتفوا فلم يروا أحداً ثم قال ادنوا وأوسعوا لمن خلفكم
فدنوا واضطر بعضهم إلى بعض والتفوا فلم يروا أحداً فقال

رجلا لمن توسع للملائكة قال لا إناهم إذا كانوا عكم لك يكونوا
بين أيديكم ولا خلفكم ولكن على أيمانكم وعن شمائلكم
فقال ولم يكونوا بين أيدينا ولا خلفنا أهم أفضل منا قال بل
أنتم أفضل من الملائكة اجلس ثم خطب فقال الحمد لله
أحمده ونستعينه ونستغفره ونؤمن به وتتوكل عليه ونشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله نعوذ
بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهديه الله فلا
مضل له ومن يضل فلا هادي له يا أيها الناس إنه كان في
هذه الأمة ثلاثون كذاباً أولهم صاحب اليمامة وصاحب صنعاء
أيها الناس إنه من لقي الله وهو يشهد أن لا إله إلا الله مخلصاً
لا يخلط معها غيرها دخل الجنة قام علي بن أبي طالب فقال
بأبي وأمي أنت يا رسول الله بين لنا كيف نخلص حلها ورضي
بها وأقوام يقولون أقاويل الأحبار ويعملون عمل الجبابرة
الفجار فمن لقي الله تعالى وليس فيه من شيء من هذه
الخصال يقول لا إله إلا الله فله الجنة ومن اختار الدنيا على
الآخرة فله النار ومن تولى خصومه قوم ظلمة أو أعانهم

عليها نزل به ملك الموت يبشره بلعنة وناراً خالداً فيها وبئس
المصير ومن خف لسلطان جائر في حاجة فهو قرينه في النار
ومن دل سلطان على جور قرن مع هامان في النار وكان هو
ذلك السلطان من أشد أهل النار عذاباً ومن عظم صاحب
الدنيا ومدحه طعماً في دنياه سخط الله عليه وكان في درجة
قارون في أسفل جهنم ومن بنا بناء رياء حمله يوم القيامة مع
سبع أرضين يطوقه ناراً توقد في عنقه ثم يرمي به النار ف قيل
كيف يبني رياء وسمعته قال يبني فضلا عما يكفيه وبينه
مباهاة ومن ظلم جاره أحبط عمله وحرّم عليه ريح الجنة
وريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام ومن خان جاره شبراً
من الأرض طوقه الله يوم القيامة إلى سبع أرضين ناراً حتى
يدخل جهنم ومن تعلم القرآن ثم نسيه متعمداً لقي الله
مجدوماً مغلولاً وسلط الله عليه بكل آية حية تنهشه في النار
ومن تعلم القرآن فلم يعمل به وآثر عليه حطام الدنيا وزينتها
استوجب سخط الله وكان في درجة اليهود والنصارى الذين
نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً ومن نكح

امرأة في دبرها أو رجلاً أو صبياً حشر يوم القيامة وهو أنتن من الجيفة تتأذى به الناس حتى يدخل نار جهنم وأحبط الله أجره ولا يقبل منه صرفاً ولا عدلاً ويدخل في تابوت من نار ويشد عليه مسامير من حديد حتى تشك تلك المسامير في جوفه فلو وضع عرقاً من عروقه على أربعمئة أمة لماتوا جميعاً وهو منأشد الناس عذاباً يوم القيامة ومن زنى بامرأة مسلمة أو غير مسلمة حرة أو أمة فتح عليه في قبره ثلاثمئة ألف باب من نار ويخرج منها حيات وعقارب فتهب من النار فهو يعذب إلى يوم القيامة بتلك النار مع مايلقى من تلك العقارب والحيات ويبعث يوم القيامة بنتنة فرجه ويعرف بذلك حتى يدخل النار يتأذى به أهل النار مع ما فيه من العذاب لأن الله حرم المحارم وليس أحد غير الله ومن غيرته حرم الفواحش وحد الحدود ومن اطلع إلى بيت جاره فرأى عورة رجل أو شعر امرأة أو شيئاً من جسدها كان حقاً على الله أن يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يبخسون عورات النساء ولا يخرج من الدنيا حتى يفضحه ويبيدي للناظرين عورته يوم

القيامة ومن سخط زقه وبث شكواه ولم يصبر لم يرفع له
إلى الله حسنة ولقي الله وهو عليه ساخط ومن لبس ثوباً
فاختال فيه خسف فيه من شفير جهنم ثم يتجلجل فيها إلى
يوم القيامة ومن نكح امرأة حلال بمال حلال يريد بلك الفخر
والرياء لم يزد الله إلا ذلاً وهواناً وأقامه الله يقدر ما استماع
بها على شفير جهنم ثم يهودياً بها سبعين خريفاً ومن ظلم
امرأة مهرها فهو عند الله زان ويقول له الله تعالى يوم
القيامة عبدي زجتك على عهدي فلن توف بعهدي فيتولى الله
طلب حقها فتستوجب حسناته كلها فلا تفي به فيؤمر به إلى
النار ومن رجع عن شهادة أو كتمها أطعمه الله لحمه على
رؤوس الخلائق ويدخل النار وهو يلوك لسانه ومن كانت له
امرأتان فلم يعدل بينهما في القسم من نفسه وماله جاء يوم
القيامة مغلولاً مائلاً شقه حتى يدخل النار ومن آذى جاره من
غير حق حرم الله عليه ريح الجنة ومأواه النار ألا وإنه يسأل
الرجل عن جاره كما يسأل عن حق أهل بيته فمن ضيع حق
جاره فليس مني ومن أهان فقيراً مسلماً من أجل فقره

فاستخف به فقد استخف بحق الله ولم يزل في مقت الله
وسخطه حتى يرضيه ومن أكرم فقيراً مسلماً لقي الله تعالى
يوم القيامة وهو يضحك إيليه ومن عرضت له دنيا وأخرى
فاختار الدنيا على الآخرة لقي الله وليست له حسنة يتقي بها
النار وإن اختار الآخرة على الدنيا لقي الله وهو عنه راض
ومن قدر على امرأ أو جارية حراماً فتركها لله مخافة منه أمنه
الله من الفزع الأكبر وحرمه على النار وأدخله الجنة ومن
كسب مالا حراماً لم تقبل له صدقة ولا عتق ولا حج ولا عمرة
وكتب الله له بقدر ذلك أضراراً وما بقي عند موته كان زاده إلى
النار ومن أصاب من أراة نظرة حراماً ملأ الله عينيه ناراً ثم
أمر به إلى النار فإن غض بصره عنها أدخل الله قلبه محبته
ورحمته وأمر به إلى الجنة وإن فاكهها حبس بكل كلمة في
الدنيا ألف عام والمرأة إذا طاوعت الرجل حراماً فالتزمه أو
قبلها أو باشرها أو فاكهها أو واقعها فعليها من الوزر مثل
ما على الرجل فإن غلب الرجل على نسها كان عليه وزره
ووزرها ومن غش مسلماً في بيع أو شراء فليس منا ويحشر

يوم القيامة مع اليهود لأنهم أغش الناس للمسلمين ومن منع
الماعون من جاره إذا احتاج إليه منعه الله فضله يوم القيامة
ووكله إلى نفسه ومن وكله إلى نفسه هلك آخر ما عليها ولا
يقبل له عذراً وأيما امرأة آذت زوجها لم تقبل صلاتها ولا حسنة
من عملها حتى تعفيه وترضيه ولو صامت الدهر وقامت
وأعتقت الرقاب وحملت على الجياد في سبيل الله لكانت
أول من ترد إلى النار إذا لم ترضه وتعفه وعلى الرجل مثل
ذلك من الوزر والعذاب إذا كان لها مؤذياً لم يسلط عليه النار
ويبعث حين يبعث مغلولاً حتى يرد النار ومن بات وفي قلبه
غش لأخيه لمسلم باي وأصبح في سخط الله حتى يتوب
ويرجع فإن مات على ذلك مات على غير الإسلام قال ألا إنه
غشنا فليس منا حتى قال ذلك ثلاثاً ومن يعلق سوطاً بين
سلطان جائر جعل الله حية طولها سبعون ألف ذراع فتسلط
عليه في نار جهنم خالد مخلداً ومن اغتاب مسلماً بطل صومه
ونقض وضوءه فإن مات على ذلك مات كالمستحل ما حرم
الله ومن مشى بالنميمة بين اثنين سلط عليه في قبره ناراً

تحرقة يوم القيامة ثم يدخل النار ومن عفا عن أخيه المسلم
وكظم غيظه أعطاه أجر شهيد ومن بنى على أخيه وتناول
عليه واستحقره حشره الله يوم القيامة في صورة الذر تطؤه
العباد بأقدامهم ثم يدخل النار ولم يزل في سخط الله حتى
يموت ومن رد عن أخيه المسلم غيبة يسمعها تذكر في
مجلس رد الله عنه ألف باب من الشرق في الدنيا والآخرة
فإن هو لم يرد عنه وأعجبه ما قالوه كان مثل وزرهم ومن
رمى محصناً أو محصنة حبط عمله وجله يوم القيامة سبعون
ألف ملك من بين يديه ومن خلفه ثم يؤمر به إلى النار ومن
شرب الخمر في الدنيا سقاه الله من سم الأوساود
[الأساود؟؟] وسم العقارب شربة يتساقط لحم وجهه في
الإناء قبل أن يشربها فإذا شربها تفسخ لحمه وجلده كالجيفة
يتأذى به أهل الجمع ثم يأمر به إلى النار ألا وشاربها وعاصرها
ومعتصرها ومبتاعها وحاملها والمحمولة إليه وأكل ثمنها سواء
في إسمها وعارها لا يقبل الله له صلاة ولا صياماً ولا حجاً ولا
عمرة حتى يتوب فإن مات قبل أن يتوب منها كان حقاً على

اللّٰهُ أَن يَسْقِيَهُ بِكُلِّ جُرْعَةٍ شَرِبَهَا فِي الدُّنْيَا شَرْبَةً مِنْ صَدِيدِ
جَهَنَّمَ أَلَا وَكُلِّ مَسْكِرٍ خَمْرٍ وَكُلِّ مَسْكِرٍ حَرَامٍ وَمَنْ أَكَلَ الرِّبَا
مَلَأَ اللّٰهُ تَعَالَى بَطْنَهُ نَارًا بِقَدْرِ مَا أَكَلَ وَإِنْ كَسَبَ مِنْهُ مَا لَا يَقْبَلُ
اللّٰهُ اللّٰهُ مِنْهُ شَيْئًا مِنْ عَمَلِهِ يُوَدِّعُهَا إِلَىٰ أَرْبَابِهَا مَا تَعَلَىٰ غَيْرِ
دِينِ الْإِسْلَامِ وَلَقِيَ اللّٰهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَابٌ ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِ إِلَىٰ النَّارِ
فِيهِوَ فِي شَفِيرِهَا أَبَدَ الْآبِدِينَ وَمَنْ شَهِدَ شَهَادَةَ زُورٍ عَلَىٰ
مُسْلِمٍ أَوْ كَافِرٍ عُلِقَ بِلسَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يُصِيرُ مَعَ الْمُنَافِقِينَ
فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ النَّارِ وَمَنْ قَالَ لِمَمْلُوكِهِ وَلَا سَعْدِيكَ اتَّعَسَ
فِي النَّارِ وَمَنْ أَضْرَبَ بِامْرَأَةٍ حَتَّىٰ تَفْتَدِيَ مِنْهُ لَمْ يَرْضَ اللّٰهُ لَهُ
بِعَقُوبَةٍ دُونَ النَّارِ لِأَنَّ اللّٰهُ تَعَالَىٰ يَغْضَبُ لِلْمَرْأَةِ كَمَا يَغْضَبُ
لِلرِّبَا وَمَنْ سَعَّ بِأَخِيهِ إِلَىٰ السُّلْطَانِ أَحْبَبَ اللّٰهُ عَمَلَهُ كُلَّهُ فَإِنْ
وَصَلَ إِلَيْهِ مَكْرُوهٌ أَوْ أَذَىٰ جَعَلَهُ اللّٰهُ مَعَ هَامَانَ فِي رَدْجَةِ النَّارِ
وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ رِيَاءً وَسَمِعَهُ أَوْ يَرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا لَقِيَ اللّٰهُ وَوَجْهَهُ
لَيْسَ عَلَيْهِ لَحْمٌ وَرَدَعُ الْقُرْآنِ فِي قَفَاهُ حَتَّىٰ يَقْذِفُهُ فِي النَّارِ
فِيهِوَ فِيهَا مَعَ مَنْ هُوَ وَمَنْ قَرَأَ وَلَمْ يَعْمَلْ يَعْمَلْ بِهِ حَشْرَهُ
اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ فَيَقُولُ رَبِّي لَمْ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ

كنت بصيراً فيقول كذلك أنتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم
تنسى ثم يؤمر به إلى النار ومن اشترى خيانة وهو يعلم أنها
خيانة كان كمن خانها في عارها وإثمها ومن قاود بين امرأة
ورجل حراماً حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وصارت مصيراً
ومن غش أخاه المسلم نزع الله منه رزقه وأفسد عليه
معيشته ووكله إلى نفسه ومن اشترى سرقة ويعلم أنها
سرقة فهو كمن سرقها في عارها وإثمها ومن ضار مسلماً
فليس منا ولسنا منه في الدنيا والآخرة ومن سمع بفاحشة
فأفشأها فهو كمن أتأها ومن سمع بخبر فأفشأه فهو كمن
عمله ومن وصف امرأة لرجل فذكر جمالها وحسنها حتى
افتتن بها فأصاب منها فاحشة خرج من الدنيا مغضوب عليه
ومن غضب الله عليه غضبت عليه السموات والأرضون السبع
وكان عليه من الوزر مثل وزر الذي أصابها فإن تابا وأصلحا
قال قبل منهما ولا يقبل توبة الذي وصفها ومن أطعم طعاماً
رياءً أطعمه الله من صديد جهنم وكان ذلك الطعام ناراً في
بطنه حتى يقضي بين لناس ومن فجر بامرأة ذات بعل انفجر

من بطنها واد من صديد مسيرته خمسمائة عام يتأذى به أهل
النار من نتن ريحه وكان وكان من أشد الناس عذاباً يوم
القيامة واشتد غضب الله على امرأة ذات بعل ملأت عينها من
غير زوجها أو من غير ذي محرم منها وإذا فعلت ذلك أحبط
الله كل عمل عملته فإذا وطئت فراش غيره كان حقاً على
الله أن يحرقها بالنار من يوم تموت في قبرها وأيما امرأة
اختلعت من زوجها لم تزل في لعنة الله وملائكته ورسله
والناس أجمعين وإذا نزل بها ملك قال لها أبشري بالنار فإذا
كان يوم القيامة قيل لها ادخلي النار مع الداخلين أولاً وإن الله
ورسوله بريئان من المختلعات حق أولاً وإن الله ورسوله
بريئان ممن أذر بامرأة حتى تخلع منه ومن أم قوماً بإذنه
وهم له راضون فاقصد بهم في حضوره وقراءته وركوعه
وسجوده وقعوده فله مثل أجرهم وإن لم يقتصد بهم في ذلك
ردت عليهم صلاتهم ولم تجاور تراقبه وكان بمنزلة أمير جائر
معتد لم يصلح إلى رعيته ولم يقم فيهم بأمر الله فقال علي
بن أبي طالب يا رسول الله بأبي أنت وأمي ما منزلة الأمير

الجائر المتعدي الذي لم يصلح إلى رعيته ولم يقم فيهم بأمر
الله وهو رابع أربعة وهو شد الناس عذاباً يوم القيامة إبليس
وفرعون وقاتل النفس والأمير الجائر رابعهم ومن احتاج إليه
أخوه المسلم في قرض ولم يقرضه وو عنده حرم الله عليه
الجنة يوم يجزي المحسنين ومن صبر على سوء خلق امرأته
واحتسب الأجر من الله عز وجل من الثواب مثل ما أعطى
أيوب على بلائه وكان عليها من الوزر في كل يوم وليلة مثل
رمل عالج فإن مات قبل أن تعتبه وترضيه يوم القيامة
منكوسة مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار ومن كان
له امرأة فلم توافقه ولم تصبر على ما رزقه الله وشقت عليه
وحملته ما لا يقدر عليه لم تقبل له حسنة فإن ماتت على ذلك
حشرت مع المغضوب عليهم ومن أكرم أخاه المسلم فإنما
يكرم ربه فما ظنكم ومن تولى عرافة قوم حبس على شفيع
جهنم بكل يوم ألف سنة ويحشر ويده مغلولة إلى عنقه فإن
كان أقام أمر الله فيهم أطلق وإن كان ظالماً هوى في جهنم
سبعين خريفاً ومن تحلم ما لم يحلم كان كمن شهد بالزور

ويكلف يوم القيامة أن يعقد بين شعيرتين يعذب حتى يعقدهما
ولن يعقدهما ومن كان ذا وجهين ولسانين في الدنيا جعل الله
له وجهين ولسانين في النار ومن استنبط حديثاً باطلاً فهو
كمن حدث به قيل وكيف يستنبط قال هو الرجل يلقي الرجل
فيقول أكان ديت وديت فيفتحه فلا يكون أحدكم مفتاح الشر
والباطل ومن مشى في صلح بين اثنين صلت عليه الملائكة
حتى يرجع وأعطى أجر ليلة القدر ومن مشى في قطيعة بين
اثنين كان عليه من الوزر بقدر ما أعطى من الصلح بين اثنين
من الأجر ووجهت عليه اللعنة حتى يدخل جهنم فيضاعف عليه
العذاب ومن مشى في عون أخيه المسلم ومنفعته كان له
ثواب المجاهد في سبيل الله ومن مشى في غيبته وكشف
عورته كانت أول قدم يخطوها كأنما وضعها في جهنم ثم
تنكشف عورته يوم القيامة على رؤس الخلائق ومن مشى
إلى ذي قرابة أو أذى رحم يتسلى به أو يسلم عليه أعطاه الله
أجر مائة شهيد وإن وصله مع ذلك كان له بكل خطوة أربعون
ألف ألف درجة وكأنما عبد الله مائة ألف سنة ومن مشى في

فساد بين القربات والقطيعة بينهم غضب الله عليه في الدنيا
ولعنه وكان عليه كوزر من قطع الرحم ومن عمل في تزويج
رجل حلال حتى يجمع بينهما زوجه الله ألف امرأة من الحور
العين كل امرأة من قصر من در وياقوت وكان له بكل خطوة
خطاها أو كلمة تكلم بها في ذلك عبادة سنة قيام ليها وصيام
نهارها ومن عمل في فرقة بين امرأة وزوجها كان عليه لعنة
الله في الدنيا والآخرة وحرم الله عليه النظر إلى وجهه ومن
قاد ضرير إلى المسجد أو إلى منزله أو إلى حاجة من حوائجه
كتب الله بكل قدم رفعها أو وضعها عتق رقبة وصلت عليه
الملائكة حتى يفارقه ومن مشى لضرير في حاجة حتى
يقطعها أعطاه الله برائتين براءة من النار وبرائة من النفاق
وقضى له سبعين ألف حاجة من حوائج الدنيا ويخوص في
الرحمة حتى يرجع ومن قام على مريض يوم وليلة بعثه الله
مع خليله إبراهيم حتى يجوز على السراط كالبرق اللامع ومن
سعى لمريض في حاجة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فقال
رجل من الأنصار فإن كان المريض قرابته أو بعض أهليه فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أعظم جرأاً ممن سعى
في حاجة أهله ومن ضيع أهله وقطع رحمه حرمه الله حسن
الجزاء يوم يجزى المحسنين وصيره مع الهالكين حتى
المخروج وأين له بالمخروج ومن مشى لضعيف في حاجة أو
منفعة أعطاه الله كتابه بيمينه ومن أقرض ملهوفاً فأحسن
طلبه فليستأنف العمل وله عند الله بكل درهم ألف قنطار
في الجنة ومن فرج عن أخيه كربة من كرب الدنيا فرج الله
عنه كرب الدنيا والآخرة ونظر إليه نظرة رحمة ينال بها الجنة
ومن مشى في صلح بين امرأة وزوجها كان له أجر ألف شهيد
قتلوا في سبيل الله عز وجل حقاً وكان له بكل خطوة وكلمة
عبادة سنة صيامها وقيامها ومن أقرض أخاه المسلم فله بكل
درهم وزن جبل أحد وحراء وثبير وطور سنين حسنات فإن
رفق به في طلبه بعد حله جرى له بكل يوم صدقة وجاز على
السرائط كالبرق اللامع لا حساب عليه ولا عذاب ومن مطل
طالبه وهو يقدر على قضائه فعليه خطيئة عشار فقام إليه
عوف بن مالك الأشجعي فقال وما خطيئة العشار فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيئة العشار أن عليه في كل يوم لعنة الله وملائكته والناس أجمعين ومن يلعن الله فلن تجد له نصيراً ومن أصطنع إلى أخيه المسلم معروفاً ثم من به عليه أحبط الله أجره وخيب سعيه ثم قال ألا وإن الله حرم على المنان والبخيل والمختال والقتات والجواط والجعظري والعتل والزنيم ومدمن الخمر الجنة ومن تصدق بصدقة أعطاه بوزن كل ردة منها مثل جبل أحد من نعيم الجنة ومن مشى بها إلى المسكين كان له مثل ذلك ولو توالدها أربعون ألف إنسان حتى تصل إلى المسكين كان لكل واحد منهم مثل ذلك الأجر كاملاً وما عند الله خير وأبقى للذين اتقوا وأحسنوا ومن بنى مسجداً أعطاه الله بكل شبر أو قال بكل ذراع أربعين ألف ألف مدينة من ذهب وفضة ودر وياقوت وزبرجد ولؤلؤ في كل مدينة ألف ألف قصر في كل قصر سبعون ألف ألف دار في كل دار أربعون ألف ألف بيت في كل بيت أربعون ألف ألف سرير على كل سرير زوجة من الحور العين وفي كل بيت أربعون ألف ألف وصيف وأربعون

ألف ألف وصيفة وفي كل بيت أربعون ألف ألف مائدة على
كل مائدة أربعون ألف ألف قصعة في كل قصعة أربعون ألف
ألف لون من الطعام ويعطي الله وليه من القوة ما يأتي على
تلك الأزواج وذلك الطعام والشراب في يوم واحد ومن تولى
أذان مسجد من مساجد الله يريد بذلك وجه الله أعطاه الله
ثواب أربعين ألف ألف نبي وأربعين ألف ألف صديق وأربعين
ألف ألف شهيد ويدخل في شفاعته أربعين ألف ألف أمة في
كل أمة أربعون ألف ألف رجل وله في كل جنة من الجنان
أربعون ألف ألف مدينة في كل مدينة أربعون ألف ألف قصر
في كل قصر أربعون ألف ألف دار في كل دار أربعون ألف
ألف بيت في كل بيت أربعون ألف ألف سرير على كل سرير
زوجة من الحور العين سعة بيت منها سعة الدنيا أربعون ألف
ألف مرة بين يدي كل زوجة أربعون ألف ألف وصيف وأربعون
ألف ألف وصيفة في بيت أربعون ألف ألف مائدة على كل
مائدة أربعون ألف ألف قصعة على كل قصعة أربعون ألف
ألف لون نزل به يقلان لأوسعهم بأدنى بيت من بيوته بما

شأوا من الطعام والشراب واللباس والطيب والثمار وألوان
التحف والطرائف والحلى والحلل كل بيت منها يكتنف بما فيه
من هذه الأشياء عن البيت الآخر قال فإذا قال المؤذن أشهد
أن لا إله إلا الله اكتنفه سبعون ألف ملك كلهم يصلون عليه
ويستغفرون له وهو في ظل رحمة الله حتى يفرغ ويكتب له
ثوابه أربعون ألف ألف ملك ثم يصعدون إلى الله ومن مشى
إلى مسجد من المساجد فله بكل خطوة يخطوها حتى يرجع
إلى منزله عشر حسنات وتمحي عنه بها عشر سيئات ويرفع
له بها عشر درجات ومن حافظ على الجماعة حيث كان ومع
من كان مر على السراط كالبرق اللامع في أول زمرة من
السابقين ووجهه أضوأ من القمر ليلة البدر وكان له بكل يوم
وليلة حافظ عليها ثواب شهيد ومن حافظ على الصف المقدم
فأدرك أول تكبيرة من غير أن يؤذي مؤمناً أعطاه الله مثل
ثواب المؤذن في الدنيا والآخرة ومن بنى على ظهر طريق
يهودي إليه عابرو السبيل بعثه الله يوم القيامة على نجية من
در ووجهه يضيء لأهل الجمع حتى يقول أهل الجمع هذا ملك

من الملائكة لم ير مثله حتى يزاحم إبراهيم في قبته ويدخل الجنة بشفاعته ألف رجل ومن شفع لأخيه المسلم في حاجة له نظر الله إليه وحق على الله ان لا يعذب عبداً بعد نظره إليه فإذا شفع له من غير طلب كان له مع ذلك أجر سبعين شهيداً ومن صام رمضان وكف عن اللغو والغيبة والكذب والخوض في الباطل وأمسك لسانه إلا عن ذكر الله وكف سمعه وبصره وجميع جوارحه عن محارم الله وعن أذى المسلمين كان له من القربى عن الله أن تمس ركبته ركلة إبراهيم خليه ومن احتفر بئراً حتى يبسط ماؤه فيبذلها للمسلمين كان له كأجر من توضأ منها وصلى له بعدد شعرات من شرب منها حسنات إنس أو جن أو بهيمة أو سبع أو طائر أو غير ذلك وله بكل شعرة من ذلك عتق رقبة ويرد في شفاعته يوم القيامة حوض القدس عدد نجوم السماء قيل يا رسول الله وما حوض القدس قال حوضي حوضي حوضي حوضي ومن حفر قبراً لمسلم حرمه الله على النار وبوأه بيتاً في الجنة ووضع في قبره ما بين صنعاء والحبشة لوسعها ومن

غسل ميتاً وأدى الأمانة فيه كان بكل شعرة منه عتق رقبة
ورفع بها مائة درجة قيل يا رسول الله كيف يؤدي الأمانة قال
بستر عورته ويكتم شينه وإن هو لم يستر عورته ولم يكتم
شينه أبدى الله عورته على رؤس الخلائق ومن صلى على
ميت صلى عليه جبريل ومعه ألف ملك وغفر له ماتقدم من
ذنبه فإذا قام حتى يدفن وحشى عليه من التراب انقلب له بكل
خطوة حتى يرجع إلى منزله قيراط من الأجر والقيراط مثل
أحد ومن ذرفت عيناه من خشية كان بكل قطرة من دموعه
مثل أحد في ميزانه وله بكل قطرة عين في الجنة على
حافتيها من المدئن والقصور مالا عين رات ولا أذن سمعت ولا
خطر على قلب واصف ومن عاد مريضاً فله بكل خطوة
خطاها حتى يرجع إلى منزله سبعون ألف حسنة ومحو سبعين
ألف سيئة ورفع له سبعون ألف درجة ويوكل به سبعون ألف
ملك يعزونه ويستغفرون له إلى يوم القيامة ومن تبع جنازة
بكل خطوة يخطوها حتى يرجع مائة ألف حسنة ومحو مائة
ألف سيئة ورفع مائة ألف درجة فإن صلى عليها وكان به

سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يرجع وإن شهد دفنها
استغفروا له حتى يبعث من قبره ومن خرج حاجاً أو معتمراً
فله بكل خطوة حتى يرجع ألف ألف حسنة ومحو ألف ألف
سيئة ورفع له ألف ألف درجة وله عند ربه بكل درهم ينفقه
ألف ألف درهم وبكل دينار ألف الف دينار وبكل حسنة يعملها
ألف ألف حسنة حتى يرجع وهو في ضمان الله فإن توفاه
أدخله الجنة وإن رجعه رجعه مغفوراً له مستجاباً له فاغتنموا
دعوته إذا قدم قيل أن يصيب الذنوب فإنه يشفع في مائة ألف
رجل يوم القيامة ومن خلف حاجاً أو معتمراً في أهله بخير
كان له مثل أجره كاملاً من غير أن ينقص من أجره شيئاً ومن
رابط أو جاهد في سبيل الله كان له بكل خطوة حتى يرجع
سبعمئة ألف ألف حسنة ومحو سبعمئة ألف ألف سيئة ورفع
له مائة ألف ألف درجة وكان في ضمان الله فإن توفاه بأي
حتف كان أدخله الجنة وإن رجعه مغفوراً له مستجاباً له ومن
زاد أخاه المسلم فله بكل خطوة حتى يرجع عتق مائة ألف
رقبة ومحو مائة ألف ألف سيئة ويكتب له مائة ألف ألف

حسنة ويرفع له بها مائة ألف ألف درجة قال فقلنا لأبي هريرة
أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق
رقبة فهي فداؤه من النار قال بلى ويرفع له سائر ما في كنوز
العرش عن ربه ومن تعلم القرآن ابتغاء وجه الله وتفقه في
الدين كان له من الثواب مثل جميع ما أعطى الملائكة
والأنبياء والرسل ومن تعلم القرآن رياء وسمعة ليماري بها
السفهاء ويباهي بها العلماء ويطلب به الدين بدد الله عظامه
يوم القيامة وكان من أشد أهل النار عذاباً ولا يبق فيها نوع
من أنواع العذاب إلا عذب بهلشدة غضب الله وسخطه عليه
ومن تعلم العلم وعلمه عباد الله يريد بذلك ما عند الله لم
يكن في الجنة أفضل ثواباً منه ولا أعظم منزلة منه ولم يكن
في الجنة درجة ولا منزلة نفيسة إلا وله النصيب وأوفر
المنازل ألا وإن العلم أفضل العبادة وملاك الدين الورع وإنما
العالم من عمل بعلمه وإن كان قليل العلم ولا تحقرن من
المعاصي شيئاً وإن صغر في أعينكم فغنه لاصغير مع إصرار
ولا كبير مع استغفار ألا وإن الله سائلكم عن أعمالكم حتى

عن مس أحدكم ثوب أخيه فاعلموا عباد الله أن العبد يبعث يوم القيامة على ما مات عليه وقد خلق الله الجنة والنار فمن اختار النار على الجنة فأبعده الله ألا وإن ربي عز وجل أمرني أن أقاتل الناس حتى يقول لا إله إلا الله فإذا قالوها عصوا دمائهم منى وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله ألا وإن الله لم يدع شيئاً مما نهى عنه وقد بينه لكم ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة ألا وإن الله تعالى لا يظلم ولا يجور عليه ظلم وهو بالمرصاد ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى فمن أحسن فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد يا أيها الناس إني قد كبرت سني ودق عظمي وانهد جسمي ونعيت إلى نفسي واقترب أجلي واشاتقت إلى ربي ألا وإن هذا آخر العهد مني ومنكم فما مات حياً فقد تروني فإن أنا مت الله خليفتي على كل مسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم نزل وابتدره رهط الأنصار قبل أن ينزل من المنبر وقالوا جعلت أنفسنا فداك يا رسول الله من يقوم بهذه الشدائد وكيف العيش بعد

هذا اليوم فقال لهم وأنتم فداكم أبي وأمي نازلت ربي عز وجل في أمتي فقال لي باب التوبة مفتوح حتى ينفخ في الصور ثم قال من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه ثم قال سنة كثير ومن تاب قبل موته بشهر تاب الله عليه وشهر كثير ومن تاب قبل موته بجمعة تاب الله عليه ثم قال جمعة كثير ومن تاب قبل موته بيوم تاب الله عليه ثم قال يوم كثير ومن تاب قبل موته بساعة تاب الله عليه ثم قال ومن تاب قبل أن يغرغر بالموت تاب الله عليه ثم نزل فكانت آخر خطبة خطبها قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية هذا الحديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم والتهم به ميسرة بن عبد ربه لا بورك فيه اهـ والله أعلم.

(أبو الحسن بن المهدي بالله) في فوائده أنبأنا القاسم عبيد الله بن عمرو بن محمد المشاب حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق حدثنا أبو نصر محمد ابن إبراهيم السمرقندي حدثني أبو عثمان بن شاهين سعيد بن شاهين بن

مرثد حدثنا أبو أحمد أبو بدين نصر بن موسى حدثنا حمد بن
عمر عن السري بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن
جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي بن أبي
طالب أوصيك بوصية فاحفظها فإنك لا تزال بخير ما حفظت
وصيتي يا علي إن للمؤمن ثلاث علامات الصلاة والزكاة
والصيام يا علي وللمتكلف من الرجال ثلاث علامات يتملق
من شدة ويغتاب من غاب عنه ويشمت بالمصيبة يا علي
وللمرائي ثلاث علامات يكسل عن الصلاة إذا كان وحده
وينشط لها إذا كان الناس عنده ويجب أن يحمد في جميع
أمره وللظلم ثلاث علامات يقهر من دونه بالغلبة ومن فوقه
بالمعصية ويظاهر للظلمة يا علي وللمنافق ثلاث علامات إذا
حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان وللكسلن ثلاث
علامات يتوانى حتى يقرط ويفرط حتى يضيع ويضيع يأثم
يا علي وليس للعاقل أن يكون شاخصاً إلا في ثلاث خصال
مرمة لمعاشه أو خطرة لمعاده أولذة في غير محرم قال
وذكر بقية الورثة إلى آخرها ومنها يا علي اغسل الموتى فإن

من غسل ميتاً غفر له سبعون مغفرة لو قسمت مغفرة منها على جميع الخلائق لوسعتهم قلت ما يقول من غسل ميتاً قال يقول غفرانك يا رحمن حتى يفرغ من الغسل موضوع: والتهم به حماد بن عمرو وهو كذاب وضاع.

(قلت) ومنها يا علي إذا أثنى عليك في وجهك فقل اللهم اجعنا خيراً مما يظنون واغفر لنا ما يعلمون ولا تؤاخذنا بما يقولون أخرجه ابن النجار في تاريخه عن طريق أحمد بن حبيب ابن عبيد النهرواني عن أحمد بن عبد الصمد الأنصاري عن حماد بن عمر النصيبي بالسند المذكور منها يا علي ادهن بالزيت وائتدم به فإنه من ادهن بالزيت لم يقربه الشيطان أربعين صباحاً ومنها يا علي إذا توضأت فقل باسم الله اللهم إني أسألك تمام الوضوء وتمام الصلاة وتمام رضوانك وتمام مغفرتك فهذا زكاة الوضوء وإذا أكلت فابدأ بالملح واختم بالملح فإن الملح شفاء من سبعين داء الجنون والجذام والبرص ووجع الأضراس ووجع الحلق ووجع البطن يا علي لا تستقبل الشمس فإن استقبلها داء واستدبارها دواء ولا

تجامع امرأتك نصف الشهر ولا عند غرة الهلال أما رأيت
المجانفين كثيرا يا علي إذا رأيت الأسد فكبر ثلاثاً تقول الله
أكبر الله أكبر الله أكبر أعز من كل شيء وأكبر وأعوذ بالله
من شر ما أخاف وأحذر تكفي شره إن شاء الله تعالى وإذا
الكلب عليك فقل فقل يا معشر الجن والإنس إن استطعتم
أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا
بسلطان يا علي إذا كنت صائماً في شهر رمضان فقل بعد
إفطارك اللهم لك صمت وبك أمنت و عليك توكلت وعلى
رزقك أفطرت تكتب مثل من كان صائماً من غير أن ينقص
من أجورهم شيئاً يا علي اقرأ يس فإن في قراءة يس عشر
بركات ما قرأ بها جاع إلا شبع ولا ظمآن إلا روى ولا عار إلا
اكتسى ولا عذب إلا تزوج ولا خائف إلا آمن ولا مسجون إلا
خرج ولا مسافر إلا أعين على سفره ولا من ضلت له ضالة إلا
وجدها ولا مريض إلا برئ ولا قريب عند ميت إلا خفف عنه
أخرجه الحرث بن أبي أمامة حدثنا عبدالرحيم واقد حدثنا
حماد بن عمرويه وأخرج البيهقي أوله في الدلائل ثم قال وهو

حديث طويل في الرغائب والآداب قال وهو حديث موضوع
قال وقد شرطت في أول الكتاب أن لأخرج في هذا الكتاب
حديثاً أعلمه موضوعاً والله أعلم.

(أخبرنا) محمد ابن ناصر أنبأنا أحمد بن الحسين أنبأنا إبراهيم
بن عمر البرمكي حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل حدثنا
القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحق بن إبراهيم بن غالب
السلمي حدثني هريم بن عثمان أبو المهلب حدثنا عبدالله بن
زياد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن علي بن أبي
طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي لا
ترج إلا ربك ولا تخف إلا ذنبك يا علي لا تستحي لأن تتعلم ما
لم تعلم ولا تستحي إذا شئت عن شيء لا تعلم أن تقول اللهم
أعلم يا علي إن منزلة الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من
الجسد يا علي إن الصبر ثلاث خصال من جاء بواحدة لم تقبل
ومن جاء باثنتين لم يقبل منه يا علي الصبر على المصيبة
والصبر على ما أمر الله به والصبر عما نهى الله عنه يا علي

من صبر على معصية أعطاه الله مائة درجة ما بين كل درجة إلى صاحبها كما بين العرش إلى الأرض يا علي من صبر على ما أمر الله به أعطاه الله خمسمائة درجة ما بين كل درجة سمعان كذاب وشيخه ليس بشيء.

(قلت) لجملة الصبر طريقان آخران عن علي قال أبو الشيخ حدثنا عبدالله بن محمد بن زريك أنبأنا عمر بن علي حدثنا عمر بن يونس اليمامي حدثنا مبارك بن محمد السدوسي عن رجل يقال له علي أبو علي بن أبي طالب ح وقال الديلمي أنبأنا أبي أنبأنا بن جبير عن جعفر بن محمد الأبهري عن محمد بن عبد الرحمن المخلص عن عبدالله بن سليمان الأشعث عن أحمد بن صالح عن ابن وهب عن سفيان عن أبي إسحق عن الحرث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر ثلاثاً فاصبر على المصيبة واصبر على الطاعة وصبر على المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردّها بحسن عزائها كتب الله له ثلاثمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة

درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الأرضين إلى منتهى
الأرضين ومن صبر على المعصية كتب الله له تسعمائة درجة
ما بين الدرجتين كما بين تخوم الأرضين إلى منتهى العرش
مرتين والله أعلم.

(الخطيب) أخبرني أبو النصر محمد بن محمد بن أحمد بن
حسون النرسي أنبأنا محد بن جعفر بن محمد الآدمي القاري
حدثنا أحمد بن عبد بن ناصح حدثنا شبابة بن سواد القزاري
حدثنا ركن بن عبدالله الدمشقي عن مكحول الشامي عن
معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه إلى
اليمن مشى معه أكثر من ميل يوصيه فقال يا معاذ أوصيك
بتقوى الله العظيم وصدق الحديث وأداء الأمانة وترك الخيانة
وخفض الجناح ولين الكلام ورحمة اللئيم والتفقه في الدين
والجزع من الحساب وحب الآخرة ولا تفسدن أرضاً ولا تشم
مسلماً ولا تصدق كاذباً ولا تكذب صادقاً ولا تعص إماماً عادلاً يا
معاذ أوصيك بذكر الله عند كل حجر وشجرة وإن تحدث لكل

ذنب توبة السر والعلانية بالعلانية يا معاذ إني أحب لك ما أحب
لنفسي وأكره لك ما أكره لها يا معاذ إني لو أعلم أنا نلتقي إلى
يوم القيامة لأقصر لك من الوصية يا معاذ إن أحبكم إليّ
من لقيني يوم القيامة على مثل الحالة التي فارقتني عليها،
موضوع: والمتهم به ركن.

(قلت) له طريق آخر قال البهقي في الزهد أنبأنا أبو عبدالله
الحافظ أنبأنا أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان حدثنا علي بن
عبد العزيز حدثنا سعيد بن عبدالرحمن حدثنا إبراهيم بن عيينة
أخي سفيان حدثنا إسماعيل بن رافع المدني عن ثعلبة بن
صالح عن سليمان بن موسى عن معاذ بن جبل قال أخذ بيدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مشى ميلاً ثم قال يا
معاذ أوصيك بتقوى الله وصدق الحديث ووفاء العهد وأداء
الأمانة وترك الخيانة ورحمة اليتيم وحفظ الجوار وكظم الغيظ
ولين الكلام وبذل السلام ولزوم الأمام والفقه في القرآن
والجزع من الحساب وقصر الأمل وحسن العمل وأنهاك أن
تشتتم مسلماً أو تصدق كاذباً أو تكذب صادقاً أو تعصي

إماماً عادلاً وأن تفسد في الأرض يا معاذ اذكر الله عند كل
شجر وحجر وأحدث لكل ذني توبة السر والعلانية بالعلانية
قال البهيقي رواه أسد ابن موسعن سلام بن سليم عن
إسماعيل بن رافع عن ثعلبة الحمصي عن معاذ بن جبل انتهى
وهذا أخرجه العسكري في المواعظ حدثنا أبو زيد أحمد بن
الحسين حدثنا يحيى بعمر حدثنا أسد بن موسى بن سلام
الطويل حدثنا أسد به والله أعلم.

(أبو الحسن ابن المهدي) أنبأنا أبو حفص بن شاهين حدثنا أبو
بكر أحمد بن مسعود الزبير عن عمرو بن إدريس بن عكرمة
حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالله بن عبدالرحيم البرقي
حدثنا عروة بن أبي سلمة عن أبي هريرة قال ابن المهدي
وحدثنا أبو القاسم عبدالله بن عمرو بن محمد بن المنتاب
حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا أبو بكر محمد
ابن السري الصيرفي حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار حدثنا
حماد بن عمرو عن الفضل بن غالب عن مسلمة بن عمر بن

سليمان عن مكحول الشامي عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة إذا توضأت فقل بسم
الله الرحمن والحمد لله فإن حفظتك لا تستريح تكتب لك
حسنة حتى تنبذه عنك يا أبا هريرة إذا غشيت أهلك وما
ملك يمينك فقل بسم الله والحمد لله فإن حفظتك لا
تستريح حتى تغتسل من الجنابة فإذا اغتسلت من الجنابة غفر
لك ذنوبك يا أبا هريرة فإن كان لك من تلك الواقعة ولد كتب
لك حسنة بعدد نفس ذلك الولد وعقبه حتى لا يبقى منه
شيء يا أبا هريرة إذا ركبت دابة فقل بسم الله والحمد لله
تكن من العابدين حتى تخرج منها يا أبا هريرة إذا لبست ثوباً
فقل بسم الله والحمد لله يكتب لك عشر حسنة بعدد كل
سلك فيه قال المؤلف وذكر تمام الوصية، موضوع: فيه
مجاهيل وحماد بن عمرو كذاب يضع قال ابن حبان كان يضع
الحديث وضعاً على الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على
متعجب.

(قلت) لبعضه طريق قال أبو الشيخ حدثنا محمد بن يعقوب
الأهوازي حدثنا محمد بن سنان حدثنا عقيل بن عمرو حدثنا
الصباح بن سليم المجاشي عن أبان عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة إذا أكلت طعاماً فقل
بسم الله والحمد لله لا تستريح كاتبان يكتبان لك الحسنات
حتى يرفع مائدتك يا أبا هريرة إذا ركبت سفينة فقل بسم الله
والحمد لله لا تستريح كاتبان يكتبان لك الحسنات حتى تخرج
منها والله أعلم.

(ابن حبان) حدثنا إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا كثير أبو هاشم الأيلي قال سمعت أنس بن
مالك يقول إن أم سليم قالت يا رسول الله ما من الأنصار
رجل إلا أتخفك بشيء غيري وليس لي إلا ولد هذا وأوجب أن
تقبله مني يخدمك فقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأقعدني بين يديه ومسح يده على رأسي وبرك علي وقال لي
يا بني احفظ سري تكن مؤمناً يا بني إن استطعت أن تكون

أبدأ على وضوء فكن فإن ملك الموت إذا قبض روح العبد وهو
على وضوء كتب له شهادة يا بني إن استطعت أن تكون أبداً
فلا يقعن بصرك على أهل قبلك إلا سلمت عليهم فإنك ترجع
إلى منزلك وقد ازددت في حسناتك يا بني إذا دخلت رحلك
فسلم على أهل بيتك يا بني إن أطعنتي فلا يكن شيء أحب
إليك من الموت يا بني إذا خرجت إلى الصلاة فاستقبل القبلة
وارفع يديك وكبر وأقم صلبك حتى يرجع كل كظم مكانه وإذا
سجدت فضع عقبك تحت إيتك واذكر ما بدا لك وأقم صلبك
فإن الله لا ينظر إلى من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود لا
يصح قال ابن حبان أبو هاشم الأيلي كان يضع الحديث على
أنس. أخبرنا عبد الله بن عمر المقرئ أنبأنا أبو الحسن هبة
الله بن عبدالرزاق الأنصاري أنبأنا الحسين بن بشران أنبأنا أبو
الحسن علي بن محمد المصري حدثنا بشر ابن إبراهيم أبو
عمر حدثنا عباد بن كثير عن عبد لرحم بن حرمة عن سعيد
بن المسيب عن أنس بن مالك قال قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم وأنا ابن عشر سنين فأتته أُمِّي فقالت يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ

ليس من اهل المدينة أحد وقد أتجف بتحفة غيري وإني لم
أجد ما أتحفك به إلا ابني هذا يخدمك قال النبي صلى الله
عليه وسلم عشر سنين فما سبني سبة قط ولا ضربني ضربة
ولا انتهرني نهرة قط وقال لي يا بني اكنم سري فلقد كانت
أمي تسألني عن سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
أخبرها وما أنا بمخبر سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحدًا حتى أموت فقال يا بني إذا خرجت من بيتك فلا يقعن
بصرك على أحد من أهل القبلة إلا سلمت عليه ترجع وقد زيد
في حسناتك يا بني إذا دخلت بيتك فسلم على أهل بيتك يكن
بركة عليك وعليهم يا بني إذا سجدت فأمكن جبهت من
الأرض ولا تنقر كما ينقر الديك ولا تبسط ذراعيك كما يبسط
الكلب ولا تقعي كما يعي الكلب فإذا ركعت فاحن ظهرك
وافرج بين أصابعك وجاف عضدي عن جنبك يا بني إن
استطعت أن لا يأتيك الموت إلا وأنت على وضوء فمن أتاه
الموت وهو على وضوء أعطي الشهادة يا بني إن حفظت
وصيتي لم يكن شيء أحب إليك من الموت ولا بد لك منه وإن

ضيعت وصيتي لم يكن شيء أبغض إليك من الموت ولن
تعجزه موضوع: عبدالرحمن بن حرملة ضعفه البخاري وعباد
بن كثير متروك وبشر بن إبراهيم يضع.
(قلت) لم يضع المؤلف شيئاً قال الترمذي حدثنا أبو حاتم
الأنصاري البصري مسلم بن حاتم حدثنا محمد بن عبدالله
الأنصاري عن أبيه عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني إذا دخلت
على أهلِكَ فسلم يكون بركة عليك وعلى أهل بيتك. قال
الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب وبهذا الإسناد في
كتاب العلم عن أنس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا بني إن أن تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لأحد
فافعل ثم قال لي يا بني وذلك من سنتي ومن أحيا سنتي فقد
أحياني كان معي في الجنة وفي الحديث قصة طويلة قال
الترمذي هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ومحمد بن
عبدالله الأنصاري ثقة وأبوه ثقة وعلي بن زيد صدوق إلا أنه
ربما يرفع الشيء الذي يوقفه غيره ولا نعرف لسعيد بن

المسيب عن أنس رواية إلا هذا الحديث بطوله. وقد روى عباد المنقري هذا الحديث عن علي بن زيد عن أنس ولم يذكر فيه عن سعيد بن المسيب انتهى وقال أحمد بن منيع في مسنده حدثنا يزيد بن هرون حدثن العلاء أبو محمد حدثنا أنس به. وقال البهقي في شعب الإيمان أنبأنا أبو نصر بن قتادة حدثنا أبو عمرو بن مطر أنبأنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي حدثنا بشر بن الوليد حدثنا كثير بن عبدالله أبو هاشم اللاحي سمعت أنساً يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ابن استطعت أن تكون أبداً على وضوء فافعل فإن ملك الموت إذا قبض روح العبد وهو على وضوء كتب له شهادة.

وقال الحكيم الترمذي في نوادر الأصول حدثنا مسلم بن حاتم الأنصاري حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري عن أبيه عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أنس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني إن استطعت أن لا تنزل على الوضوء فإنه من أتاه الموت وهو على وضوء أعطى الشهادة

وقال أبو يعلى حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الصدائي حدثنا عباد المنقري عن علي بن زيد نسعيد بن المسيب عن أنس بن مالك قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن ثمان سنين فأخذت أُمِّي بيدي فانطلقت بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَّا وَقَدْ أَتَحَفَكَ بِتَحْفَةٍ وَإِنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَى مَا أَتَحَفُكَ بِهِ إِلَّا ابْنِي هَذَا فَخَذَهُ فَلِيخْدَمَكَ مَا بَدَا لَكَ فَخِدْمَتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ فَمَا ضَرَبَنِي ضَرْبَةً وَلَا سَبَنِي سَبَةً وَلَا انْتَهَرَنِي وَلَا عَبَسَ فِي وَجْهِهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَا أَوْصَانِي بِهِ أَنْ قَالَ يَا بَنِي أَكْتُمُ سِرِّي تَكُ مُؤْمِنًا فَكَانَتْ أُمِّي وَأَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلْنِي عَنْ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَخْبِرُهُمْ وَمَا أَنَا بِمُخْبِرٍ بِسِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا أَبَدًا. وَقَالَ يَا بَنِي عَلَيْكَ بِاسْبَاغِ الْوُضُوءِ يَحِبُّكَ حَافِظُكَ وَيَزِدُّكَ فِي عَمْرِكَ. وَيَا أَنْسَ بَالِغٍ فِي الْإِغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ فَإِنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ مَحَلِّ مَغْتَسَلِكَ وَلَيْسَ عَلَيْكَ ذَنْبٌ وَلَا

خطيئة قلت كيف المبالغة يا رسول الله يبلى أصول الشعر
وتنقى البشرة ويا بني إن استطعت أن لا تزال أبداً على
وضوء فإنه منيأتيه الموت وهو على وضوء يعطي الشهادة ويا
بني إن استطعت أن لا تزال تصلي فإن الملائكة تصلي عليك
ما دمت تصلي. ويا أنس إذا ركعت فأمكن كفك من ركبتيك
وفرّج بين أصابعك وارفع مرفقيك عن جنبيك ويا بني إذا
رفعت رأسك ن الركوع فأمكن كل عضو منك موضعه فإن
الله لا ينظر يوم القيامة إلى من لا يقيم صلبه بين ركوعه
وسجوده ويا بني إذا سجدت فأمكن جبهتك وكفك من الأرض
ولا تنقر نقر الديك ولا تقع إقعاء الكلب أو قال الثعلب إياك
والالتفات في الصلاة فإن الالتفات في الصلاة هلكة فإن كان
لابد ففي النافلة لا في الفريضة ويا بني إذا خرجت من بيتك
فلا تقعن عينيك على أحد من أهل القبلة إلا سلمت عليه فإنك
ترجع مغفوراً لك ويا بني إذا دخلت منزلك فسلم على أهلك
وعلى نفسك ويا بني إن استطعت أن تصبح وتمسي وليس
في قلبك غش لأحد فإنه آمن عليك في الحساب ويا بني إن

اتبعت وصيتي فلا يكون شيئاً أحب إليك من الموت. وقال
الخطيب في أماليه أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم
لبزار حدثنا يزيد بن إسماعيل الخلال حدثنا سعيد بن عتاب
حدثنا أحمد بن بكر الباسي حدثنا الهيثم بن جميل عن يونس
عن عبيد عن الحسن عن أنس قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وأنا ابن ثمان سنين فأقبلت أُمِّي إليه
فقلت له بأبي وأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قَدِمْتَ الْمَدِينَةَ وَلَمْ
يَبْقَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَنْصَارِ امْرَأَةٌ وَلَا رَجُلٌ إِلَّا وَقَدْ أَتَحَفُّكَ تَحْفَةً
وَإِنِّي لَمْ أَجِدْ شَيْئاً أَتَحَفُّكَ بِهِ فَهَذَا وَلَدِي فَاسْتخدمه مَا بَدَا لَكَ
قَالَ أَنَسٌ فَخَدَمْتَهُ عَشْرَ سِنِينَ فَمَا سَبَنِي سَبَةً قَطُّ وَلَا عَبَسَ
فِي وَجْهِي قَطُّ وَلَا زَبَرَنِي قَطُّ وَكَانَ وَصِيَّتَهُ يَايَ أَنْ قَالَ يَا بَنِي
أَحْفَظْ سِرِّي تَكْ مُؤْمِنًا فَمَا كَشَفْتَ سِرَّهُ لِأَحَدٍ قَطُّ ثُمَّ قَالَ يَا
بَنِي عَلَيْكَ بِإِسْبَاغِ الْوَضُوءِ تَحَبُّكَ حَفَظْتُكَ وَبِزِدَادِ فِي عَمْرِكَ يَا
بَنِي وَبِالْغَسْلِ فِي الْغَسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ تَخْرُجُ مِنْ نَغْتَسَلُكَ وَلَا ذَنْبَ
عَلَيْكَ قُلْتُ يَا بَنِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمَبَالِغَةُ فِي
الْغَسْلِ قَالَ تَبْلُغُ الْمَاءَ أَصُولَ الشَّعْرِ وَتَنْقِي الْبَشِيرَةَ وَلَا تَزَالُ

تصلي فإن الملائكة تصلي عليك مادمت تصلي وإياك
والالتفات في الصلاة فإن فيها الهلكة فإن كنت لا بد ملتفتاً
ففي التطوع لا في الفريضة يا بني إذا كنت عند الركوع فضع
كفيك على ركبتيك وافرج بين أصابعك وجاف عضدك عن
مرفقيك وإذا كنت في السجود فلا تفتersh ذراعيك افتراش
السبع ولا تنقر نقر الديك ولا تقع إقعاء الكلب وإذا كنت في
القعدة فضع ظهر قدميك على الأرض وع إيتيك على بطن
قدمك اليسرى وانصب قدمك اليمنى بحذاء القبلة فإذا فعلت
ذلك أحييت سنتي ومن أحيأ سنتي فقد أحياني ومن أحياني
كان معي في الجنة يا بني وإذا خرجت من منزلك فلا يقعن
بصرك على أحد من أهل قبلك إلا سلكت عليه ترجع إلى
منزلك وقد زيد في حسناتك. يا بني فإذا أنت دخلت منزلك
فسلم على أهلك تكثر بركة بيتك ويكون خيراً عليك وعلى
أهلك يا بني ولا يكون في صدرك غش لأحد من المسلمين
يهون عليك عند الموت. يا بني إذا أنت حفظت وصيتي لم يكن
أحب إليك من الموت وقال العقيلي حدثنا محمد بن محمد

التمار بصري حدثنا سعيد بن الأثرم حدثنا سعيد بن زور قال دخلنا على أنس بن مالك في الزاوية فقلنا له يا أبا حمزة حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس سلم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك. يا أنس صل صلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين. يا أنس سلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك.

وقال ابن سعد الكنجرودي أنبأنا عبدالله بن محمد الرازي أبو سعيد أنبأنا محمد بن أيوب الرازي حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا سعيد بن زور أبو الحسن قال كنت عند أنس فسمعتة يقول خدمت النبي صلى الله عليه وسلم ثمان حجج فقال يا أنس أسبغ الوضوء يزد في عمرك وسلم على من لقيت من أمتي يكثر حسناتك وإذا دخلت على أهلك فسلم عليهم يكثر خير بيتك وصل الضحى فإنها صلاة اوابين ووقر الكبير وارحم الصغير ترافقني يوم القيامة أخرجه البهقي قال العقيلي قال يحيى بن معين سعيد بن زور بصري ضعيف. وقال الحافظ ابن

حجر في لسان الميزان أشار ابن عدي على أنه أرجح من كثير
بن عبدالله. وقال اشيرازي في الألقاب أنبأنا أبو عبدالله أحمد
بن محمد بن إبراهيم الأنباري المقرئ حدثنا أبو بكر عون بن
الزهري البصري حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا عوبد بن
أبي عمران الجوني عن أبيه عن أنس قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أنس صل صلاة الضحى فإنها صلاة
الأوابين يا أنس ارحم الصغير ووقر الكبير تكن رفيقي: عوبد
متروك وقال العقيلي حدثنا محمد ابن أحمد بن النضر الأزدي
حدثنا يحيى بن يوسف الزمي حدثنا يحيى بن سليم الطائفي
عن الأزور بن غالب عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس أسبغ
الوضوء يزيد في عمرك وسلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك
ويا أنس سلم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك ويا أنس
لا تبتنن إلا وأنت طاهر فإنك لإن مت مت شهيداً وصل صلاة
الضحى فإنها صلاة الأوابين قبلك وصل بالليل والنهار تحبك
الحفظة ووقر الكبير ورحم الصغير تلقني غداً أخرجه البيهقي

والخطيب في التفق والمفترق. قال العقيلي لم يأت به عن سليمان التيمي غير الأزور وهو منكر الحديث وقال ابن عدي للأزور أحاديث يسيرة غير محفوظة وأرجو أنه لا بأس به. وقال العقيلي حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا يونس ابن محمد التودب حدثنا بكر الأعتق عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس أسبغ الوضوء يزد في عمرك وصل من الليل والنهار ما استطعت تحبك الحفظة وصل صلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين وإن استطعت أن لا تنام إلا على طهارة فإنك إن مت مت شهيداً وسلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك ووقر الكبير وارحم الصغير ترافقني في الجنة. وقال أبو سعيد القيشري في الأربعين أنبأنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم الخزاعي أنبأنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن موسى الكعبي حدثنا أبو نصر السيع حدثنا سفيان بن عيينة عن حميد الطويل عن أنس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لشيء فعلته لم فعلته ولا لشيء تركته لم تتركه وكنت واقفاً أصب على يديه الماء

فرفع رأسه وقال يا بني ألا أعلمك كلمات تنتفع بهن قلت بلى
قال من لقيت من أمتي فسلم عليهم يطل عمرك وإذا دخلت
بيتك فسلم علسهم يكثر خسر بيتك وصل صلاة الضحى فإنها
الأبرار أخرج بهيقي في شعب الإيمان. قال الذهبي في
الميزان اليسع بن سهل الزيني لم أر لهم فيه كلاماً وهو آخر
من زعم أنه سمع من سفيان مات سنة نيف وثمانين ومائتين.
وقال البهيقي أنبأنا أبو عبدالله الحافظ أنبأنا أحمد بن كامل
القاضي حدثنا أبو قلابة حدثنا أبي حدثنا علي بن جعفر
الطائفي عن عمرو بن دينار عن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أنس إذا دخلت بيتك فسلم على أهلك
يكثر خير بيتك وإذا توضأت فاسبغ وضوءك يطل عمرك ومن
لقيت من أمتي فسلم عليهم تكثر حسناتك ولا تبيتن إلا على
وضوء تراك الحفظة وأنت طاهر وصل بالليل والنهار وصل
الضحى فإنها صلاة الأوابين ووقر الكبير وارجم الصغير. وقال
البهيقي أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأنا أبو
الحسن محمد بن إسحق حدثنا يوسف بن يعقوب حدثنا محمد

بن أبي بكر حدثنا بشر بن أبي حازم حدثنا أبو عمران الجوزي
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس
إذا خرجت من منزلك فسلم على من لقيت من أهل بيتك
يكثر خير بيتك وصل صلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين من
قبلك والله أعلم.